

باراغواي تكافح إزالة الغابات: إنذار حريق واحد يثير القلق

باراغواي تكافح إزالة الغابات: إنذار حريق واحد يثير القلق

التقرير

في تطور حديث، أبلغت باراغواي عن حادث حريق في إدارة الرئيس هايز، مما أثار الإنذارات بشأن معركة البلاد المستمرة ضد إزالة الغابات. تبلغ مساحة باراغواي حوالي 39.90 مليون هكتار، وقد شهدت خسارة كبيرة في غطاء الأشجار على مر السنين. يقف مدى غطاء الأشجار في البلاد عند حوالي 24.30 مليون هكتار، والذي تعرض لضغوط مختلفة أدت إلى إزالة الغابات.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق. من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت باراغواي خسارة صافية تزيد عن 5.80 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 24.70٪ من مدى غطاء الأشجار الأصلي. كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لهذه الخسارة، تليها أنشطة الغابات والحرائق البرية والتحضّر.

سجل عام 2012 أعلى خسارة مسجلة في غطاء الأشجار، حيث تأثر أكثر من 510,000 هكتار. كما ساهمت الحرائق البرية بشكل كبير في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، حيث تم إطلاق أكثر من 1.90 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون بسبب الحرائق البرية وحدها في عام 2022. يعد الإنذار الأخير بالحريق، على الرغم من كونه معزولاً، تذكيراً صارخاً بالتهديد المستمر للحرائق البرية في المنطقة.

إن خسارة غطاء الأشجار لا تؤثر على البيئة فحسب، بل لها تداعيات عميقة على التنوع البيولوجي وتغير المناخ. تؤكد البيانات على الحاجة إلى جهود متضافرة لحماية واستعادة غابات باراغواي للتخفيف من هذه الآثار والحفاظ على التوازن البيئي.